رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (879) السنة الرابعة- الثلاثاء (20) شباط 2007
(1) صفر 1428هـ
http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

الصحة تعيد ٩٩ موظفاً إلى الخدمة

بغداد / المدى

اعلنت وزارة الصحة إعادة ٩٩ موظفاً ممن تركوا الخدمة لأسباب خاصة.

صرح بذلك لـ (المدى) المتحدث الاعلامي في الوزارة واضاف: إن اوامر وزارية صدرت تقضي بإعادة ٩٩ موظفاً تركوا الخدمة، إلى دوائرهم لأسباب خاصة، وشملت تلك الدوائر، صحة نينوى، بابل، بغداد / الكرخ، فضلاً عن بعض المؤسسات الصحية الأخرى.

واشار المتحدث إلى ان المعادين إلى الخدمة هم ممن تقدموا بطلباتهم في وقت سابق.

الأسماء ص٥

عودة ٥٨٠ عائلة مهجّرة الى مساكنها والحكومة تمنح كلاً منها ٥٠٠ الف دينار

فرض القانون في يومها السادس: انتشار تدريجي في مناطق غرب بغداد.. واختفاء المسلحين في قاطع الرشيد

بغداد/ المدى

تواصلت فعاليات خطة بغداد الامنية " فرض القانون" امس من الجيش والشرطة، تدعمهما القوات متعددة الجنسية، وسط تفاؤل شعبي واضح بأن تحقق الخطة نتائجها المرجوة، برغم بعض الخروقات الارهابية التي تعرضت لها بعض المناطق امس وامس الاول.

واكدت الحكومة عزمها على مواصلة خطة "فرض القانون" في بغداد وتطهيرها من بؤر الارهاب رغم استشهاد سبعة مواطنين امس في تفجير بمنطقة الكرادة، في الوقت الذي اختفت فيه المظاهر المسلحة من عدد من مناطق جنوب شرق بغداد قبل الانتشار العسكري فيها.

وتزامناً مع تحقيق نتائج ايجابية تمثلت بعودة ٥٨٠ عائلة مهجرة الى مناطقها منذ انطلاق الخطة الاربعاء الماضية، اعلن المتحدث الرسمي لخطة أمن بغداد العميد قاسم عطا لـ (المدى)، ان رئيس الوزراء نوري المالكي امر بصرف ٥٠٠ ألف دينار كمبالغ تعويضات للاسر المهجرة قسراً، واضاف عطا ان التفجيرات الاخيرة في بغداد هي رد فعل متوقع للضربات التي وجهتها قوات الأمن لأوكار الارهابيين، مؤكداً ان قوات ردع قد وضعت لمجابهة اية عمليات ارهابية محتملة. وقال المتحدث ان انتشاراً تدريجياً قد بدأ في مناطق غرب بغداد وهي العدل ونفق الشرطة والعامرية والجامعة والدورة وانه تجري الآن عمليات تعزيز للقوات المتواجدة على الارض، مشددا على ان التحركات العسكرية في تلك المناطق تعتمد خطة محددة، وتستند الى معلومات استخبارية دقيقة.

من جانب آخر قال مصدر في مجلس القضاء الاعلى لـ (المدى) انه دعما للخطة الامنية، سمى المجلس تسعة قضاة وتسعة من اعضاء الادعاء العام وخمسة عشر من المحققين العدليين يتنقلون بين مواقع الاعتقال المخصصة من الجهات الأمنية للمباشرة بالتحقيق مع المشتبه بهم. واضاف المصدر: ان المجلس طالب بالتزام وزارة الدفاع والداخلية باحضار المحتجز امام قاضي التحقيق خلال ٢٤ ساعة لتدوين اقواله وتقرير مصيره، وعند اصدار قاضي التحقيق قرارا بتوقيف المتهم لا يجوز لأية جهة اطلاق سراحه، وعند اصدار قاضي التحقيق قرارا باطلاق سراح المحتجز بكفالة لا يجوز لأية جهة عدم تنفيذها الا اذا عجز عن تقديم الكفيل او كونه مطلوبا بقضية اخرى.

وكان شهود عيان في مناطق جنوب شرق بغداد والتي تقع ضمن قاطع الرشيد اكدوا لـ (المدى) ان المظاهر المسلحة اختفت من مناطق حي الرسالة والشرطة الرابعة والخامسة قبل ان يبدأ الانتشار العسكري المرتقب فيها، في حين كتب مواطنون عبارات على الجدران تحيي انطلاق الخطة الأمنية، واضاف الشهود ان الحياة بدأت بالعودة الى طبيعتها شيئاً فشيئاً رغم عدم انتشار القوات الأمنية فيها.

وفي منطقة الصليخ بدأت الحياة بالعودة تدريجيا الى شكلها الطبيعي بحسب عدد من ساكنيها. وتقول محامية تسكن الصليخ انها شهدت امس رفع الحواجز الكونكريتية من المنطقة، مشيرة الى انها تمكنت للمرة الاولى امس من مراجعة طبيبها في المنطقة بعد انقطاع عنه دام عدة اشهر.

وفي منطقة بغداد الجديدة التي اعتدى الارهابيون عليها امس الاول بسياراتهم المفخخة قال شهود عيان ان السكان عاودوا نشاطهم الاعتيادي، ولم تترك الاعمال الارهابية اثرا واضحا على مسار حياتهم.

وفي منطقتي الامين والمعلمين قال احد السكان ان الناس تنفسوا الصعداء وهم يشاهدون الارتال الامنية تباشر مهامها دهما وتفتيشا واعتقالا للمطلوبين.

تغطية خاصة ص ٣و٧

القوة الجوية تتسلّم ٥ طائرات جديدة

بغداد / هشام الركابي

وصلت إلى قاعدة المثنى الجوية يوم الجمعة الماضي خمس طائرات هليكوبتر نوع (هيوي ٢) وهي الوجبة الأولى من ١٦ طائرة أهدتها المملكة الأردنية الهاشمية إلى القوة الجوية العراقية وتم تحديثها في الولايات المتحدة الأمريكية بإضافة معدات متطورة ذات تقنية عالية.

وسيتم استخدام هذه الطائرات في الدوريات الجوية وفي إخلاء ألجرحى وستصل إلى السرب الخاص بها خلال الأسبوع القادم بينما ستستخدم الدفعات القادمة التي سيتم تسلمها قريباً على وجبتين في تدريب الطيارين العراقيين و في العمليات العسكرية.

مقتل جنديين امريكيين وإصابة ١٧ آخرين في هجوم انتحاري

بغداد / المدى

اكد الجيش الامريكي ان جنديين اميركيين قتلا أمس الاثنين واصيب ١٧ آخرون في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة على موقع للقوات الاميركية في شمال بغداد.

وقال بيان للجيش الاميركي ان "متمردين شنوا هجوماً على موقع قتالي للقوات الاميركية شمال بغداد ما ادى إلى مقتل جنديين واصابة ١٧ آخرين".

واضاف البيان: ان "المتمردين شنوا الهجوم على الموقع بسيارة مفخخة يقودها انتحاري".

ومن جهته قال مصدر امني عراقي: ان هجوماً انتحارياً بسيارة مفخخة استهدف الجيش الاميركي في منطقة الطارمية، على بعد قرابة ٤٠ كلم شمال بغداد.

اليوم مع (المدى)

صوت ابي العلاء

نزار عبد الستار

كتاب يجمع بين هامتين ضوئيتين : ابو العلاء المعري وطه حسين . الاول : شاعر متفلسف والثاني : ناثر مترجم.

ابو العلاء المعري يعد اشكالية كبيرة في الادب العربي وطه حسين لايقل شأنا عنه في علو الرأي وهول الاثر والمقارنة بين الاثنين لا تبدو منطقية فقط وانما كثيرة التطابق وان كان طه حسين الاكثر حنكة والاقل افصاحاً واعلاناً من المعري الذي تورط في التشاؤم حد الظلم.

المعري كان فيلسوفاً عميق الفكرة صادق النظر في امور الحياة والاحياء ورفيع الشعر نقيه خلابه وهو صاحب خيال نفاذ جهر بما في نفسه واكثر من البوح بمكنونات ظلمته حتى تعاظمت حوله الظنون وزادت على خطوه العثرات. اما طه حسين فقد كان اكثر حنكة من صاحبه وادهى في السياسة والدليل انه اراد ان يطلق لضيقه العنان فجاء بالمعري واختبأ خلف عباءته.

كتاب (صوت ابي العلاء) لطه حسين قراءة نثرية للزوميات المعري الشهيرة وهي لون جديد من الوان الادب العربي الحديث اراد منها كاتبها تعريف العامة بشاعر عظيم بقي لقرون حبيس الخاصة وقد اراد طه حسين ان يرد الى ابي العلاء حقه كاملاً في ان يقبل القراء على قراءة آثاره وفهمها والاعجاب بها.

طه حسين يرى ان الشباب في حاجة الى شيء من التشاؤم يزهدهم في الحاضر ويرغبهم في المستقبل ويدفعهم الى الاصلاح ويزين في قلوبهم حب الرقي. وهو يدعو الشباب الى تلمس هذا عند المعري اولا وقبل الانصراف لتلمسه عند نيتشه وشبنهور من الفلاسفة الاوربيين. هذه النصيحة قد لا تكون صائبة الآن خاصة وان كتاب طه هذا صدر اول مرة في عام ١٩٤٤ وقطعاً ان شباب اليوم ازهد من شباب القرن الماضي في التزود بالتشاؤم ولكن يمكن القول: ان كتابا كهذا فيه من الغنى ما يفوق علة التشاؤم فهو عين بصيرة على مكنونات الكائن البشري كما انه يحتوي على فائدة مزدوجة في التعرف على عبقريتين كبيرتين كان لهما الاثر العميق في الثقافة العربية.

اجزم اننا في هذا الكتاب نتعرف على تشاؤمية طه حسين اكثر من تشاؤمية المعري وهي محاولة ما كان لها ان ترى النور لولا المعري فطه حسين كما اشرنا لا يغامر هكذا مغامرة وهو يعرف ماذا جرى لصاحبه من إنكار وظلم. اما لماذا نقرأ الان كتاباً بهذا القدر المضاعف من التشاؤم والعزلة فمن المؤكد ان لذة الإبداع تبدو محققة في هذا الكتاب بأعلى صورها واشكالها فالناظم هو ابو العلاء المعري والناثر الشارح هو طه حسين العميد.

تعديلات سورية على قانون الإقامة ومسح أردني للاجئين العراقيين

دمشق - عمان / المدى والوكالات

تتجه سوريا والاردن إلى اتخاذ اجراءات تنظيمية جديدة بشأن العراقيين المقيمين في كل منهما، وسط تزايد الدعوات الدولية للاهتمام باللاجئين العراقيين وتوفير امنهم المعيشي اللازم.

وفي هذا الاطار أدخلت الحكومة السورية ٣ تعديلات أساسية على التعليمات السابقة لتنظيم وجود العراقيين في أراضيها، مع التأكيد على عدم إبعاد أي عراقي قسراً إلا في حال ارتكابه مخالفة جرمية.

واشارت مصادر مطلعة إلى ان التعديلات الجديدة تضمنت إعطاء العراقي لدى دخوله البوابات الحدودية تأشيرة دخول لمدة شهر بدلاً من أسبوعين، كما يمكنه الحصول على إقامة لمدة ٣ أشهر، ثم يخرج ليغيب بضعة أيام وليس شهراً كما كان في التعليمات السابقة، كي يحصل على إقامة عمل لمدة ستة أشهر أو سنة.

ويستثنى من هذه التعليمات الذين سجلوا أبناءهم في المدارس والجامعات السورية أو المتزوجون من سوريات أو المتزوجات من سوريين والحاصلون على سندات إقامة رسمية.

وأكدت مصادر سورية أنه لن يفرض على العراقي الحصول على تأشيرة دخول.

وفي الاردن اكد ناصر جودة المتحدث الرسمي باسم الحكومة الاردنية امس الاثنين ان بلاده بصدد الاتفاق مع هيئة نرويجية لإجراء مسح شامل لمعرفة اعداد العراقيين المقيمين فوق الاراضي الاردنية.

وقال جودة في مؤتمره الصحفي الاسبوعي ان "الاردن بصدد الاتفاق مع هيئة نرويجية معروفة ولها خبرة طويلة في هذا المجال لإجراء مسح شامل للعراقيين الموجودين في الاردن".

واضاف: ان "هذا سيساعدنا كثيرا على التعرف بشكل اقرب ما يكون الى الحقيقة على الاعداد الموجودة (للعراقيين في الاردن)".

واوضح جودة ان "الهدف (من المسح) هو التعرف على الرقم الحقيقي والفئات الموجودة من العراقيين، فهناك عراقيون مقيمون وهناك منتظرون لإجراءات السفر لبلدان اخرى وهناك عراقيون يعبرون كزوار بشكل مؤقت إضافة الى ان هناك عراقيين موجودين قبل ٢٠٠٣".

وتابع "قبل الوصول الى اي تصور (...) يجب ان نتعرف على الارقام والفئات".

وحول ما اذا كان جميع هؤلاء يحملون صفة لاجئين في الاردن، قال جودة "لا يحق لأي جهة ان تفرض على الانسان ان يطلق على نفسه صفة لاجىء اذا كان هو او هي لا يرغب في ان تطلق عليه هذه الصفة او تحت هذه المظلة".

واشار المتحدث الرسمي باسم الحكومة الى ان "المفوض السامي للاجئين حين زار الاردن مؤخرا كان متفهماً جدا بأن الاردن بامكاناته المحدودة وعدد سكانه القليل لا يستطيع ان يطلق على ٧٠٠ الف شخص صفة لاجىء دون دراسة ودون ان يكون الشخص نفسه قد طلب ذلك".

ووفقا للتقديرات الرسمية نزح نحو نصف مليون عراقي الى الاردن بعد عام ٢٠٠٣، بينما تقدر مصادر غير رسمية العدد بنحو ٧٠٠ الف.

لصرف مخصصات الزوجية البالغة ٥٠ الف دينار

المالية تدعو دوائر الدولة إلى الإسراع بتنظيم معاملات موظفيها

بغداد / داود سلمان

دعت وزارة المالية دوائر الدولة ومؤسساتها إلى الاسراع بتنظيم معاملات موظفيها المتزوجين لغرض صرف المخصصات الزوجية المقررة ضمن سلم الرواتب الجديد والبالغة ٥٠ الف دينار.

وقال مصدر في الوزارة: ان المالية عممت كتاباً على الوزارات والدوائر الحكومية غير المرتبطة من اجل تنظيم معاملة لكل موظف متزوج مرفقة بالمستمسكات الشخصية اضافة إلى نسخة من عقد الزواج ويتم إرسالها باسرع وقت إلى وزارة المالية من اجل تدقيقها والموافقة عليها.

واشار المصدر إلى ان الموظفة المتزوجة غير مشمولة بمخصصات الزوجية اذا كان زوجها موظفاً حكومياً وذلك لشمول موظف واحد في العائلة بالمخصصات، موضحاً تخصيص مبلغ ٢٥ الف دينار لكل طفل لم يبلغ سن الرشد اضافة إلى المبلغ الأصلي.

قال لـ (المدى) ان بعض المسؤولين في المدينة يسترضون المسلحين للحفاظ على حياتهم

محافظ الانبار: تكتيك لإنهاء العنف يعتمد على ملاحقة الارهابيين والحوار مع الجماعات المسلحة

الانبار/ المدى

اعلن محافظ الانبار مأمون سلام العلواني عن وضع تكتيك وخطة لإنهاء العنف في المحافظة من خلال التعاون مع قوات الامن ومجلس انقاذ الانبار لإبعاد الارهابيين عن المحافظة والتحاور مع الفصائل المسلحة المحلية.

واضاف العلواني في حديث خاص لـ (المدى): كان اول اعمالي منذ تسلم منصبي ، وضع خطة كان أول مع قوات الامن ومجلس إنقاذ الانبار والحكومة في بغداد، وانا اعول على هذه الخطة لبسط الامن على المدى المتوسط، مشيرا الى ان الطريق الوحيد لبر الامان واستقرار الوضع هو طرد الغرباء والقضاء على اوكار الارهاب بالاعتماد على آلية او تكتيك في تنفيذ الخطة التي تعتمد على طريقين، الاول، عزل تنظيم القاعدة والدخلاء والعابثين بأمن الانبار ومحاربتهم وضرب اوكارهم، ما سيرغمهم على العودة من حيث اتوا وذلك بالاعتماد على المعلومات التي نحصل عليها وباسناد قوات الامن او اللجوء الى قوات التحالف عند الحاجة، اما الطريق الثاني فيتمثل في محاولة الحوار والنقاش مع الفصائل المسلحة الاخرى التي لا ترتبط بتنظيم القاعدة واقناعها بأمرين، التحاور مع الحكومة في بغداد، وان القوات الاميركية راحلة ان استتب الامن في الانبار.

واضاف العلواني: هناك مشروع قيد الدراسة لجعل الانبار مركزاً تجارياً مهماً وذلك لكونها تجاور كلا من سوريا الاردن السعودية وتتم الاستفادة من خلال التبادل التجاري مع تلك الدول لكن هذا المشروع لا يمكن ان يرى النور دون استتباب الامن، مشيراً الى ضرورة التركيز والاهتمام بلجنة الاعمار لإعادة إعمار البنى التحتية في المحافظة وتوسيع المشاريع الخدمية لما لذلك من اهمية في امتصاص البطالة وايجاد فرص عمل للشباب العاطلين عن العمل.

وعن علاقة المحافظة بمسؤولي الاقضية والنواحي فيها ، قال العلواني: انها ضعيفة بسبب عدم وجود حلقة اتصال في اغلب الاوقات، فضلا عن وجود بعض المسؤولين ممن يحاولون استرضاء المجاميع المسلحة للحفاظ على حياتهم وحياة افراد عائلاتهم، مؤكداً أن الوضع الامني يختلف من مدينة الى اخرى حسب سياسة واسلوب القائمين عليها، اما عن التنسيق مع مجلس انقاذ الانبار، فقال: أن هناك لجنة عمل مشتركة تعتمد على الدعم والإسناد والاهتمام بمصادر المعلومات الاستخباراتية، ومنها لجنة تنظيف مدينة الرمادي من العابثين بأمنها والقضاء على بؤر الارهاب.